

جامعة الموصل
كلية الآثار



وزارة التعليم العالي
والبحرث العلمي

ISSN 2304 -103X

مجلة

سائرنا

جامعة الموصل

١٤٣٦ هـ

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق والشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل / المجلد ٣ / العدد ٢ / ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

مجلة

أشكال الأثر القديم

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق و الشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل

البريد الإلكتروني E_Mail:ali_aljuboori@yahoo.com

رقم الإيداع في دار الكتب و الوثائق ببغداد

(١٧١٢) لسنة ٢٠١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هياة التحرير

أ.د. علي ياسين الجبوري

رئيس التحرير

أ.م.د. فيان موفق رشيد النعيمي

أ.د. صفوان سامي سعيد الرفاعي

سكرتير التحرير

نائب رئيس التحرير

الأعضاء

أ.د. شعلان كامل اسماعيل

أ.د. عامر عبدالله نجم الجميلي

أ.م.د. زهير ضياء الدين سعيد الرفاعي

أ.م.د. عبد العزيز الياس سلطان الخاتوني

الخبير اللغوي

أ.م.د. معن يحيى محمد العبادي

كلية الآداب - جامعة الموصل

الهيئة الاستشارية

جامعة الموصل	أستاذ	أ.د. هاشم يحيى الملاح
جامعة بغداد	أستاذ	أ.د. غازي رجب محمد
جامعة الموصل	أستاذ	أ.د. عبد الواحد ذنون
جامعة الموصل	أستاذ	أ.د. جزييل عبدالجبار الجومرد
جامعة الموصل	أستاذ	أ.د. ذنون يونس الطائي
جامعة القادسية	أستاذ	أ.د. عباس الحسيني
جامعة الكوفة	أستاذ	أ.د. منذر علي عبدالمالك

قواعد النشر في المجلة

- يشترط أن يكون البحث ضمن الاختصاصات التي تُعنى بها المجلة
- يشترط على الباحث الالتزام بالموضوعية و المنهج العلمي في البحث و التحليل ، وأن يلتزم بشروط البحث العلمي من حيث التبويب و استعمال الهوامش و الإشارة إلى المصادر و المراجع وفق طريقة منهجية و احدة . و في

آخر البحث

- يشترط على الباحث مراعاة الجوانب الشكلية و الاهتمام بسلامة لغة البحث من الأخطاء اللغوية و المطبعية

- يُقدّم البحث الى المجلة باللغة العربية أو الانكليزية بنسختين على ورق A4

- يرافق البحث في أوله ملخصٌ باللغة الانكليزية على أن لا يزيد عدد كلماته على ١٥٠ كلمة

- يشترط أن لا يكون البحث قد نشر او قبل للنشر في أية دورية علمية داخل العراق أو خارجه

- يشترط على الباحث أن لا تتجاوز عدد صفحات بحثه عن ٢٥ صفحة
- يشترط في البحث أن تكون المشاهد و الأشكال الفنية المرافقة له عالية الجودة
- أصول البحث المقدمة إلى المجلة لا ترد أو تُسترجع سواء نشرت أم لم تنشر
- تعتمد المجلة مبدأ التمويل الذاتي و تحدد أجور النشر في ضوء الأسعار

السائدة

ثبت المحتويات

العنوان	اسم الباحث	الصفحة
توطئة	أ.د. علي ياسين الجبوري	٢-١
قراءة النص المسماري وتحليله (تحقيقه)	أ. خالد سالم اسماعيل	٢٠-٣
آداب تناول الطعام والشراب عند المصريين القدماء	أ.د.حسين ظاهر حمود هيفي صبري جميل	٤٦-٢١
مدن ومواقع جغرافية نسبت لأسماء النباتات في ضوء المصادر المسمارية والتاريخية	أ.د. عامر عبد الله الجميلي أ.م. د. مؤيد محمد سليمان الدليمي	٨٨-٤٧
مشاعر الأنسان وانعكاسها في الخطاب الرسمي في المملكة الآشورية	أ.د. صفوان سامي سعيد د. ياسر هاشم حسين	١٢٤-٨٩
المجاز العقلي في اللغة الأكديّة " دراسة مقارنة مع اللغة العربية "	أ.م.د. زهير ضياء الدين سعيد الرفاعي	١٤٠-١٢٥
أثر البيئة في اقتصاد بلاد الرافدين إبان عصور ما قبل التاريخ	أ.م.د. حسين يوسف حازم	١٦٠-١٤١
حقوق الجار المتضرر في القانون العراقي القديم	أ.م. د. عبدالرحمن يونس عبدالرحمن	١٧٨-١٦١
الأسطورة بوصفها مصدراً لدراسة التاريخ أسطورة قايين وهابيل التوراتية أنموذجاً	أ.م.د. محمد العلامي	١٨٦-١٧٩
الخصائص المعمارية المشتركة في تخطيط البيمارستان وتطوره في العصور العربية والاسلامي	أ.م.د. اكرم محمد يحيى	٢٢٤-١٨٧
دار غزالة في حي الجديدة بمدينة حلب في العهد العثمانيّ (دراسة ميدانية)	د. محمد خضر محمود	٢٤٤-٢٢٥
علاقات العاصمة الآشورية نينوى بمدينة حران في العصر الآشوري الحديث (٩١١-٦١٢ ق. م)	د. إيمان هاني العلوش	٢٥٨-٢٤٥
الابن البار والابن العاق في المجتمع البابلي	د. هبة حازم محمد النعيمي	٢٧٤-٢٥٩
نصٌ مسماريٌّ غير منشور مُعنيّ بالشعير (من العصر السومري الحديث)	د. معاذ حبش خضر	٢٩٢-٢٧٥
عبارات التهديد في رسائل العصر البابليّ القديم	د. رامي عبد الحكيم قاسم العبادي	٣٠٦-٢٩٣

عقود إيجار غير منشورة من عهد الملك البابلي سمسو-إيلونا من مدينة بيكاسي(*)	د. ياسر جابر خليل	٣٣٠-٣٠٧
نصوص رُسل مدينة أوما (چوخة) (دراسة في ضوء المصادر المسمارية)	د. أبازر راهي سعدون الزبيدي	٣٥٤-٣٣١
صياغة عقود الدين في العصر البابلي القديم	م. أحمد ميسر فاضل	٣٧٤-٣٥٥
الحفاظ على المباني الأثرية المشيدة بالحجارة من العوامل الطبيعية	م: رنا وعد الله مهدي	٣٩٢-٣٧٥
الصائغ وحرفته في العراق القديم في ضوء المصادر المسمارية	م.م. رعد سالم محمد المعماري	٤٠٨-٣٩٣

(*) سبق أن نشر هذا البحث ناقصاً صفحاته الأخيرة و المتعلقة باستنساخ النصوص المسمارية ، لخلل فني في إصدار مجلة آثار الرافدين المجلد ٣ / ١ - ٢٠١٨ م . وقد قمنا بإعادة نشره كاملاً في هذا العدد من المجلة ، فلزم التنبيه

توطئة

أ.د. علي ياسين الجبوري

رئيس هيئة التحرير

يعدّ إصدار المجلد الثالث/العدد الأول والثاني من مجلة آثار الرافدين سنة ٢٠١٨ تحدياً للظروف التي مرت بها مدينة الموصل وجامعتها العريقة من دمار في الأعوام ٢٠١٤-٢٠١٧ هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإنه دليل على مدى اهتمام الباحثين في مجال الآثار واللغات القديمة وثقتهم بمجلة آثار الرافدين

تهتم المجلة بجميع الأبحاث التي تعالج مواضيع ذات علاقة بالمعارف التاريخية والسياسية والحضارية لبلاد الرافدين والشرق الأدنى القديم وللعصور القديمة والإسلامية كافة يمثل هذا العدد استمراراً بعد استئناف مجلة آثار الرافدين وصدور، المجلد الثالث/العدد الأول من عام ٢٠١٨. تهدف المجلة إلى نشر المعرفة الأثرية واللغوية للمجتمع العربي عموماً والعراقي خصوصاً وذلك عن طريق الأبحاث التي تقدّم بها السادة الباحثين في المجال واجتيازها مرحلة التحكيم العلمي الذي قدمه الأساتذة ذوي الاختصاص أدعو الإخوة المختصين بآثار العراق والشرق الأدنى القديم والإسلامية واللغات العراقية القديمة والكتابات المسمارية وحضارة بلاد الرافدين والشرق الأدنى القديمة للمساهمة بأبحاثهم في الأعداد القادمة

ومن الله التوفيق

المجاز العقلي في اللغة الأكديّة " دراسة مقارنة مع اللغة العربيّة "

أ.م.د. زهير ضياء الدين سعيد الرفاعي

كلية الآثار - جامعة الموصل

الملخص :

عُرفَ عن علماء اللغة العربيّة وفقهاؤها أنهم ميزوا هذا النوع من البلاغة ، وعدّوه من مفاخرها ، ودليل فصاحتها ، وأطروا أصوله بحدود اللغة العربيّة كونها تمثل رأس البلاغة . ومما يؤسف له أن عدم المعرفة باللغة الأكديّة ، وقلة عدد المعنيين بها كون أن دراسة اللغة الأكديّة تعدّ حديثة العهد اذا ما قورنت باللغة العربيّة أدى الى ندرة دراسة الجوانب الدلالية والبلاغية في اللغة الأكديّة ، فلا نكاد نجد دراسة أو مؤلفاً يتناول علم الدلالة أو فروعها في اللغة الأكديّة ، على الرغم من أهميته وملازمته للدراسات اللغوية في معظم اللغات كاللغة العربيّة . لذلك وجدنا أن من الضرورة بمكان تسليط الضوء على ذلك ، فكان موضوع البحث (المجاز العقلي في اللغة الأكديّة) وإخضاعه للمنهج المقارن مع اللغة العربيّة .

Abstract

Mental Metaphor in Akkadian Language

" A Comparative Study "

The subject of metal metaphor is considered as an important rhetorical subject in all languages that are connected with the Al-Āriba (semitic) language . One of them is the Arabic language as it has great space in the mind of rhetorical historians and they consider it as the glory of the language as well as one factor of rhetoric . Therefore , its importance is so obvious to study the mental metaphor in the Akkadian language to clarify the significance of these languages (Al-Āriba) in studying the rhetorical studies as it was the ancient languages (Al-Āriba) in the fields of writing . The metaphor is one branch of semantics which is put in to two parts : the conveying metaphor and the mental one which is our main concern in this research paper . One reason why it is named

mental metaphor is that it is easy to be understood by the mind of any human being and not from the language itself . Through having the comparative study in studying the mental metaphor in the Akkadian language which would be so clear that the Akkadian had got the lead in using the mental metaphor and they had been the first to deal with this real rhetorical Art.

المقدمة :

تُعد الدراسات اللغوية المقارنة من الوسائل الفاعلة في دراسة تاريخ اللغات ، وذات فائدة عظيمة في حسم الكثير من أوجه الخلاف . وتعزيز الثقة في أصول اللغات وعلاقة بعضها مع البعض . وقد ميز الباحثون في مجال علم اللغات المقارن بين الدراسات اللغوية المقارنة ، إذ اطلقوا مصطلح (علم اللغة التقابلي) على الدراسات اللغوية المقارنة بين لغتين ليستا مشتركتين في أرومة واحدة كالمقابلة بين الفرنسية والعربية ، أما إذا كانت المقارنة بين لغتين مشتركتين في أرومة واحدة كالأكدية والعربية أو ما بين العبرية والعربية وهي من ذات الاصل العاربي (السامي)* فهو يدخل في مجال علم اللغات المقارن^(١). ويتفق علماء اللغات على أن دراسة أية لغة من اللغات غير ممكنة إن دُرست وهي منعزلة عن غيرها من اللغات التي تُقرب منها^(٢). لذلك يمكننا أن نُسخر مراجع اللغة العربية وكتبها في دراسة موضوع بحثنا (المجاز العقلي في اللغة الأكدية) ، ولعلنا نساهم في زيادة المعرفة عن أقدم الإشارات المجازية فيما يتعلّق بموضوع البحث إذا اتبعنا منهجية المقارنة التاريخية ، وهو ما يعود بالفائدة كذلك على اللغة العربية عن طريق النظر في غيرها من اللغات التي تضمها الأرومة (العاربة) وبهذه الطريقة نستطيع فهم كثير مما أشتغل على علماء اللغة العربية الأوائل^(٣).

ومما لاشكّ فيه أن لعلماء اللغة العربية الفضل في وضع الأسس النظرية في دراسة المسائل النحوية والبلاغية للغتنا العربية ، فلو أردنا أن نُعرّف المجاز في اللغة الأكدية فإننا لن نبتعد عن ما جاء في مصادر اللغة العربية ، فهي ثوابت يمكن أن تسري على أية لغة من مجموعة اللغات العاربة . ومما ينبغي ذكره أن المُختصين في اللغة الأكدية من العرب والعراقيين على وجه التحديد قد أفادوا كثيراً من منهجية اللغة العربية في دراسة العديد من المواضيع اللغوية، ويرجع السبب في ذلك الى أن مسائل النحو والبلاغة في اللغة الأكدية لم تُدوّن على يد متكلميها كما هي الحال في اللغة العربية ، وهو ما سنتناوله في الصفحات التالية من البحث .

ما هو المجاز : المجاز أحد فروع علم الدلالة وهو : كل كلمة أريد بها غير ما وقعت له في وضع واضعها لملاحظة بين الثاني والأول . وإن شئت قلت : كل كلمة جزت بها ما وقعت له في وضع

الواضع الى ما لم توضع له ، من غير أن تستأنف فيها وضعاً لملاحظة بين ما تجوز بها إليه وبين أصلها الذي وضعت له في وضع واضعها فهي مجاز^(٤). أي : نقل المعنى عن اللفظ الموضوع له الى لفظ آخر غيره ، وهو خلاف الحقيقة اللفظية التي تعني دلالة اللفظ على المعنى الموضوع له في أصل اللغة^(٥).

أقسام المجاز : ينقسم المجاز في اللغتين الأكديّة والعربيّة الى قسمين رئيسيين هما :

الأول : المجاز اللغوي

الثاني : المجاز العقلي^(٦). وهو موضوع بحثنا فحسب .

والفرق بين المجازين هو أن اللغوي يكون في اللفظة المفردة عن طريق نقل الالفاظ والمفردات من حقائقها اللغوية الى معانٍ اخرى شرط أن تربطهما صلة ومناسبة^(٧). في حين أن المجاز العقلي لا يكون إلا في الإسناد ، أي : إسناد الفعل ، أو معناه ، الى ملابس له ، غير ما هو له^(٨). وسماه بعض البلاغيين بـ (المجاز المركب) لحصوله في التركيب دون الأفراد^(٩).

ماذا يقصد بالمجاز العقلي ؟ إن سبب تسمية هذا النوع من المجاز (مجازاً عقلياً) ذلك أن التجوز فيه فهم من العقل لا من اللغة^(١٠). حيث تستعمل الألفاظ في موضوعها الأصلي ، ويكون المجاز عن طريق الإسناد وليس له علاقة بالألفاظ المفردة فهو من أعمال العقل أي : عقل المتكلم^(١١). وهو جوهر الانسان الذي ميزه الله سبحانه وتعالى عن الحيوان^(١٢). فالمجاز العقلي يُعنى بالتركيب الباطني للعبارات والجُمْل عن طريق تحليل معانيها الظاهرية والسطحية والتصرف فيها في أمر معقول يُدرك بالعقل .

الهدف من البحث : لعلنا تأخرنا في ذكر الهدف من البحث في موضوع المجاز العقلي في اللغة الأكديّة لقصد ، وذلك لبيان معنى المجاز . وبناءً على ما سبق فإن المجاز من روائع فنون البلاغة في اللغات جميعاً ، وفيه يكمن سرُّ الإبداع العقليّ للدارسين في علم الكلام ، عن طريق تفسير الجملة بعيداً عن حدودها الظاهرية . وهو ما شغل علماء اللغة العربيّة مدة طويلة فكانت البداية من الجاحظ فهو من أوائل من عرضوا لهذا الموضوع بالبحث عند حديثه عن الحقيقة والمجاز^(١٣)، حتى أستقر الأمر عند عبد القاهر الجرجاني الذي يُعد أشهر من تحدث في المجاز ، وأول من فصل القول فيه^(١٤). وحينئذٍ لم تكن النصوص المسماة قد اكتشفت بعد ، ولم يكن أحد يعلم شيئاً عن اللغة الأكديّة لا بل حتى بقية اللغات العاربة ، وهي الأرومة اللغوية نفسها التي تنتمي اليها اللغة العربيّة ، وهو ما أشار إليه بعض الباحثين في مجال اللغات العاربة بالقول : ((جميع علماء اللغة الأوائل لم يكونوا يعرفون شيئاً عن اللغات السامية كالأكديّة والعبرية والسريانية))^(١٥).

ونتيجةً لذلك وفيما يتعلق بباب المجاز ، فقد بنى علماء اللغة العربية آراءهم ، وأسسوا نظرياتهم ، على أن العرب أول من أستعمل المجاز ، وأهتدى إليه * ، حتى قيل ((والعرب كثيراً ما تستعمل المجاز ، وتعدده من مفاخر كلامها ، فإنه دليل الفصاحة ، ورأس البلاغة ، وبه باننت لغتها عن سائر اللغات))^(١٦).

وليس انحيازاً إلى اللغة الأكديّة فإن تأثيرها أصبح واضحاً بشكل جليّ ، إذ إنّ معظم المسائل النحوية والبلاغية ترجع في أصولها إلى اللغة الأكديّة الأقدم من حيث تأريخ التدوين ، وهو ما دفع البعض إلى القول إن التأثير الواسع للغة الأكديّة الذي نلاحظه في قواعد اللغة العربيّة وأدواتها ومفرداتها ، حتى أننا نستطيع القول باطمئنان إنّها الوارثة الشرعية لقواعد اللغة الأكديّة^(١٧). ونرى أن التأثير الأكدي لم يقتصر على مسألة القواعد أو المفردات بل شمل الحقول الدلالية والمجازية ، حيث حوت النصوص المسماوية العديد من الجمل والعبارات الدلالية والمجازية مما يدل على أنّ الأكديين قد سبقوا العرب في حقل علم الدلالة وفروعه ، وهذا ما سيوضح في الصفحات اللاحقة من البحث .

ولكن ثمة تساؤل قد يتبادر إلى الذهن ، وهو هل أن الأكديين كانوا يعلمون ما هو المجاز العقلي عندما دونوا كتاباتهم ؟ أو هل أنهم أدركوا حقيقة المجاز كما أدركه العرب ؟ وهل أن الكاتب الأكدي كان على مستوى عالٍ من الفصاحة والبلاغة ، قاصداً فيما يقوله أو يكتبه معنى المجاز العقلي ؟ وللإجابة على ذلك لابد من توضيح بعض المسائل اللغوية ، فمن المعلوم أن اللغة الأكديّة من اللغات التي بطل استعمالها منذ أمدٍ بعيد* . وبطبيعة الحال فإننا لم نستمع إلى الأكديين ، ولا نعلم كيف كانوا يتحدثون بلغتهم الأكديّة ، كما أن الكتابات المسماوية التي وصلتنا لا تتضمن نصوصاً قواعدية أو نحوية ، أما النصوص المدرسية فمعظمها كانت لأغراض تعليم القراءة والكتابة ، وأنواع المعارف الأخرى كالأدب والرياضيات^(١٨). في حين أنه لم يصلنا نص يتحدث عن صياغة أسم الفاعل على سبيل المثال ، وما بحوزتنا من مراجع وكتب عن قواعد اللغة الأكديّة هي جهد الباحثين الذين دأبوا على دراسة النصوص المسماوية ، وتوصلوا إلى وضع قواعد للغة الأكديّة باتفاق الآراء وبأسلوب الدراسات المقارنة ، ويجمع الباحثون واللغويون على أن أية كتابة لا يمكن لها أن تعبر بشكل دقيق عن لغة متكلميها^(١٩).

والمسألة الأخرى هي أن اللغة الأكديّة أقدم لغة عاربة من حيث تأريخ التدوين ، مما يعني أنها لم تتأثر بلغة أخرى قد سبقتها من اللغات العاربة ومنها اللغة العربيّة ، من حيث الأساليب الدلالية والبلاغية ، وهو ما يعزز فينا القول إن الأكديين أدركوا حقيقة استعمال الأساليب الدلالية والمجازية ، بدليل أننا نجد العديد من العبارات البلاغية في نصوص عامة

كالرسائل وغيرها ، ولم يقتصر الأمر على النصوص الأدبية أو الكتابات الملكية التي تزخر بالعبارات البلاغية والتي يشتهر كتبها بأنهم على درجة عالية من الفصاحة والبلاغة والإتقان .

فائدة المجاز العقلي : عند الحديث عن المجاز العقليّ في اللغتين الأكديّة والعربيّة لابد من بيان الفائدة البلاغية من استعماله فمن روائع ما قيل عنه : (هذا الضرب على حدّته كنز من كنوز البلاغة، ومادة الشاعر المفلق، والكاتب البليغ في الإبداع والإحسان والانتساع في طريق البيان)^(٢٠). فهو طريقة من طرائق التوسع اللغوي ، وباب من أبواب الافتتان في التعبير يلجأ إليه المتكلم حين يُريد التأنق في أداء المعنى والانطلاق مع الخيال ، والاستجابة لخواطر النفس وهواجس الشعور ، وحينئذٍ يخرج الإسناد عن حقيقته الى مسالك أخرى بضوابط تحكم مساره حتى يصح التجوز في الإسناد ، والتأنق في بناء العبارة ، وأداء المعنى المقصود^(٢١).

ملايسات المجاز العقلي : الملايسة : هي العلاقة بين الفاعل المجازي المذكور ، والفاعل الحقيقي، وصلة الفعل بهما^(٢٢). وبعبارة أخرى هي عدول عن الفاعل الحقيقي الى الفاعل المجازي عن طريق إسناد الفعل الى غير صاحبه . وتتمثل هذه الملايسات أو العلاقات بالسببية والزمانية والمكانية والمصدرية والفاعلية والمفعولية^(٢٣). وسنتناول أنواع الملايسات في اللغتين العربيّة والأكديّة ، وعلى النحو الآتي :

١- **السببية :** وهي : إسناد الفعل أو ما في معناه الى السبب^(٢٤). أي: جعل ما هو سبب في حصول الفعل في المعنى فاعلاً في الظاهر ، وهو ليس بفاعله فعندما يقال : بنى خوفو الهرم الأكبر . أسند الفعل (بنى) الى غير فاعله وهو (خوفو) . ففي المثال مجاز عقليّ علاقته السببية ، حيث إن الفاعل الحقيقي هم (عماله) الذين قاموا بفعل البناء ، فالمعروف عقلاً أن خوفو لم يقم بفعل البناء بنفسه ، وإسناد الفعل إليه كونه كان سبباً في البناء^(٢٥).

أما في اللغة الأكديّة فإن العلاقة أو الملايسة السببية من أكثر العلاقات وروداً في النصوص المسمارية . ومن الأمثلة على العلاقة السببية نقرأ ما نصه :

ālam (GN) ilum ib-nu-ú

وترجمته الى اللغة العربيّة : بنى الإله مدينة (م.ج)^(٢٦).

ونلاحظ في المثال اعلاه أن الفعل (ib-nu-ú) من المصدر (banû) بمعنى : بنى، يبنى^(٢٧). قد أسند الى غير فاعله وهو الإله (ilum) ، فليس من المعقول أن يقوم الإله نفسه بفعل البناء ، وإنما من قام به هم العمال ، وأمر الإله كان سبباً في وقوع فعل البناء ، وهكذا أسند إليه فعل البناء وهو ليس بفاعله الحقيقي .

ونقرأ في نص آخر يتحدث فيه الملك الآشوري سنحاريب عن قيامه بتجديد مدينة نينوى وتوسيعها جاء فيه :

al ni-nu-a u-bat-su

وترجمته الى اللغة العربية : وسَّعتُ مدينة نينوى^(٢٨).

ففي المثال عُدول عن الفاعل الحقيقي وهم العمال الذين قاموا بالعمل وبفعل التوسعة إذ أسند الفعل الى فاعله المجازي وهو الملك سنحاريب ، فجاء الفاعل المجازي وكأنه هو من قام بالفعل حقيقةً ، في حين أن إسناد الفعل كان الى غير صاحبه .

٢- **الزمانية** : ويقصد بها : إسناد الفعل أو ما في معناه الى الزمان ، وهو لغيره ، أي : جعل

الزمان ظرفاً يقع فيه الفعل^(٢٩). ومن الشواهد على ذلك كأن يقال : نهار الزاهد صائم ، وليله قائم . ونلاحظ في هذا المثال أن الصوم والقيام أسندا الى النهار والليل ، والمجاز هنا أن النهار لا يصوم بل يصوم من فيه ، والليل لا يقوم إنما يقوم من فيه^(٣٠).

وفي اللغة الأكديّة وردت العديد من الأمثلة مردّها الى العلاقات الزمانية منها :

[UD] . mu uš-ḥa-ri-ir

وترجمته الى اللغة العربية : سكن النهار (اليوم)^(٣١).

بالنظر الى المثال نرى أن نسبة إسناد الفعل (uš-ḥa-ri-ir) من المصدر (šuḥarruru) بمعنى : سكن ، صمت ، خدر^(٣٢). الى لفظ اليوم ([UD] . mu) هو من باب العلاقة الزمانية ، ذلك أن السكون والصمت لا يكون لليوم ، إنما المعروف عقلاً أن السكون والهدوء هو من فعل الناس في ذلك اليوم . ففي المثال مجازاً عقلياً علاقته الزمانية . ونقرأ ايضاً :

UD.ma šá-kin qu-lu

وترجمته الى اللغة العربية : يوماً (نهاراً) ساكن هادئ^(٣٣).

وبالنظر في المثال المذكور آنفاً نجد أن السكون والهدوء لا يكون من فعل اليوم بمعناه الظاهري ، ذلك أن العلاقة الزمانية مبنية على المعنى في التركيب الباطني عن طريق إسناد السكون والهدوء الى ظرف الزمان (اليوم) ، وهو من فعل الأحياء في ذلك اليوم سواء من البشر أم من سائر المخلوقات الاخرى ، كذلك فإن من دلالات السكون والهدوء عدم وجود أثر لأي شكل من أشكال الحياة .

٣- **المكانية** : معناها : إسناد الفعل أو ما معناه الى المكان وهو لغيره ، نحو : نهر جارٍ^(٣٤)

، أو يجري النهر ، والملابسة هنا أن إسناد الفعل (يجري) الى النهر وهو ليس بفاعله

المجاز العقلي في اللغة الأكديّة " دراسة مقارنة مع اللغة العربيّة" أ.م.د. زهير ضياء الدين سعيد الرفاعي

الحقيقي ، وذلك أن النهر هو أسم الشقّ الذي في الارض ، والمسمى (النهر) وهو لا يجري بل الذي يجري هو الماء الذي فيه^(٣٥).

وعن طريق المقارنة نجد العلاقة المكانية في اللغة الأكديّة ، إذ نقرأ المثال الآتي :

ID.ID-šu i-na na-ag-bi-im li-is-ki-ir

وترجمته الى اللغة العربيّة : لِيُسْكَرْ أَنهَارُهُ مِنْ الْمَنْبَعِ^(٣٦).

نجد أن الفعل (li-is-ki-ir) أي: لِيُسْكَرْ من المصدر (sekēru) بمعنى : يسكر ، يغلق ، يسد^(٣٧). قد أُسند إلى الأَنْهَارِ (nāru) بمعنى : نهر^(٣٨). والتي وردت بالصيغة السومرية (ID.ID) وفي حالة الجمع بالتكرار . وهو إسناد مجازي علاقته مكانية ، ذلك أن النهر هو مجرى الماء أو مكان جريان الماء ، وهو لا ينقطع أو يُسْكَرْ إنما ينقطع الماء الذي يجري فيه ، بدلالة اللفظ (na-ag-bi-im) من المصدر (nagbu) أي : منبع ، ينبوع ، مياه جوفية^(٣٩). وهو موضع تدفق الماء.

ونقرأ في مثال آخر ما نصه :

ID₂ a-na ša-qi₂-im i-li-qe₂-e

وترجمته الى اللغة العربيّة : سَيَسْتَلِمُ نَهْرًا لِأَجْلِ السَّقْيِ^(٤٠).

والملايسة المكانية هنا استلام النهر (لأجل السقي) ، حيث أُسندَ الفعل (i-li-qe₂-e) بمعنى : سيستلم ، الى لفظ النهر (ID₂) ويقابله في اللغة الأكديّة (nāru) . وفي هذا مجازٌ عقلي علاقته مكانية ذلك أن النهر وهو الشقّ الذي في الأرض لا يُسْتَلِمُ لِأَجْلِ السَّقْيِ بل إن ما يؤخذ منه لِأَجْلِ السَّقْيِ هو الماء (mu) الذي يجري فيه وهو المستلم حقيقةً .

٤- **المصدرية** : ويقصد بها : إسناد الفعل أو ما كان بمعناه الى المصدر^(٤١) ، أي: جعل ما هو

مصدر في المعنى للفعل المسند إليه فاعلاً ، كقول الشاعر :

سَيَذْكَرُنِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جُدُّهُمْ وفي الليلة الظلماء يُقْتَنَدُ الْبَدْرُ

ففي قوله (جَدَّ جُدُّهُمْ) مجازٌ عقلي علاقته المصدرية ، حيث أُسندَ الفعل (جَدَّ) الى مصدره (جُدُّهُمْ) ، وأصله : سَيَذْكَرُنِي قَوْمِي إِذَا جَدُوا جُدًّا فِي أَمْرِهِمْ ، وهو من باب المبالغة في وصف (جُدُّهُمْ) فتحول (الجد) الى فاعل ذي إرادة^(٤٢).

ونجد هذا النوع من العلاقة المصدرية في اللغة الأكديّة ايضاً فقد ورد في أحد الأمثلة ما

نصه:

i-na er-še-ti-šu-nu ù pa-ṭi-šu-nu ḥu-ub-tum iḥ-ḥa-ab-tu

وترجمته الى اللغة العربيّة : فِي أَرْضِهِمْ وَحُدُودِهِمْ (فَضُوتِهِمْ) سَلَبَتْ السَّلْبَ^(٤٣).

نلاحظ في المثال أن جملة : سلبت السلب . قد أسند فيها الفعل (ih-ḥa-ab-tu) بمعنى : سَلَبَ إلى الاسم (ḥu-ub-tum) أي : الاسلاب أو السَلَب^(٤٤). وهو مجازٌ عقليّ علاقته مصدرية، حيث استحال السلب إلى فاعل ، وهو ما يصور جسامة فعل السلب . فلو عدنا إلى النص وهو المادة (١٢٣) من قانون حمورابي لوجدنا فعل السلب قد اختلف عن فعل السرقة (šarāqu(m)) بمعنى : سرق ، يسرق^(٤٥). فالأول يدل على استعمال القوة في عملية السطو أو التسليب ، والذي قد ينتج عنه قتل صاحب الحاجات المسلوبة ، وهو ما أشارت إليه المادة (١٢٤) من القانون والتي نصت على أنه إذا نفس (حياة) (أزهقت في التسليب) ، لذلك نجد أن المشرع كان صارماً في معاقبة من يقوم بفعل التسليب ، كما نصَّ القانون على أن تتحمل المدينة أو البلدة ورئيسها أو المسؤول عن المنطقة التي وقعت فيها جريمة التسليب مسؤولية تعويض صاحب الحاجات المسلوبة أو المفقودة . كما حملت المادة (١٢٤) من القانون المدينة والمسؤول عنها دفع غرامة (١) من فضة إلى ذوي الضحية أو صاحب الحاجات المسلوبة إذا قُتل أثناء وقوع جريمة التسليب ، لذلك فإن عبارة أو جملة : سلب السلب ، تضمنت معانيً بليغة في تصوير هذا النوع من الجرائم ، وتعني أن السلاب (ḥa-ab-ba-tum) قد سلب جداً السلب ، أي أنه قد سلب كل ما في حوزة المسلوب ، وأصرَّ على تنفيذ جُرمه بتهديد المسلوب والترصد له أو قتله .

ونقرأ في مثال آخر ما نصه :

[ib]-riq bir-qu

وترجمته إلى اللغة العربية : برق البرق^(٤٦).

وفي المثال مجازٌ عقليّ علاقته مصدرية ، حيث أسند فيه الفعل (ib-riq) بمعنى : بَرَقَ، إلى مصدره (birqu) أي : البرق ، الصاعقة^(٤٧). ومعناه برق جداً البرق ، ففيه دلالة على شدة حدوث البرق وقوته .

٥- المفعولية : وذلك حينما يأتي اسم الفاعل ويراد به اسم المفعول^(٤٨). كأن يقال في العربية : كان المنزل عامراً ، وكانت حُجرة مضيئة . فكلمة (عامراً) جاءت بصيغة اسم الفاعل وصفاً للمنزل لا على وجه الحقيقة بل على وجه المجاز ، إذ إنَّ المنزل لا يُعمر غيره بل هو معمور بغيره ، كذلك فإن الحُجرة لا تكون مضيئة لأن الإضاءة لا تقع منها في حقيقة الأمر بل تقع عليها فهي لهذا مضاءة ، وفي كلا الإسنادين مجازٌ عقليّ علاقته مفعولية^(٤٩).

أما في اللغة الأكديّة ، فقد واجهنا صعوبة في هذه الجزئية من البحث ، أي في هذا النوع من الملابس ، لذلك نجد من الضروري بيان كيفية صياغة اسم المفعول في اللغة الأكديّة قبل الإشارة إلى أمثلة هذا النوع من العلاقات المجازية .

أستعملت صيغة (paris) للدلالة على معنى اسم المفعول في اللغة الأكديّة . وقد عرّفت هذه الصيغة لدى الباحثين الأجانب بمصطلح (الصفة الفعلية) أي : الصفة المشبهة بالفعل ، وفي حقيقة الأمر أن هذا المصطلح لا يعبر بشكل دقيق عن معنى اسم المفعول ، ذلك أن من دلالات استعمال هذه الصيغة كأسم مفعول هو الحدوث والتجدد^(٥٠) ، في حين أن مصطلح (الصفة الفعلية) يدل على الصفات الثابتة ، أو كما تعرف بالصفات الدائمة^(٥١) .

وقد أدمج البعض أسمى الفاعل والمفعول في اللغة الأكديّة بتسمية (participe) ، وهو مصطلح يستعمل للدلالة على مشتقات الفعل في اللغة الأكديّة للإشارة إلى اسمي الفاعل والمفعول^(٥٢) .

كما أن معظم الكتب والدراسات الخاصة بقواعد اللغة الأكديّة قد أستعملت مصطلح (Stative) أو الحالة المستمرة للدلالة على صيغتي اسم المفعول (Paris < Parsum) ، والصيغة المستمرة (Paris Stative) من دون التمييز بينهما^(٥٣) . في حين أن أبرز ما يميز صيغة اسم المفعول أنها تكون معربة . أما الصيغة المستمرة فتصاغ بإضافة لواحق خاصة إلى جذع الصيغة^(٥٤) .

ويبدو أن الإرباك في صياغة اسم المفعول في اللغة الأكديّة قد يرجع إلى الأسباب الآتية :
الأول : دراسة قواعد اللغة الأكديّة وفق منهج دراسة اللغات (الهندية - الأوربية) مما أفقدها سمتها الصرفية ، وهو ما دفع البعض إلى القول بأن اللغة الأكديّة " ليس فيها صيغة لأسم المفعول مطلقاً"^(٥٥) . في حين أن اللغة العربيّة وهي اللغة الأقرب إلى اللغة الأكديّة ، والتي تنتمي إلى المجموعة اللغوية نفسها ، قد فرقت بين أسمى الفاعل والمفعول كذلك هي الحال في اللغة الأكديّة^(٥٦) .

الثاني : طبيعة الكتابة المسمارية المقطعية كانت سبباً في حدوث التداخل الصرفي (ولا سيما في حالة الإضافة) ما بين اسمي الفاعل pa-ri-is) pāris (والمفعول paris (pa-ri-is) والصيغة المستمرة paris (pa-ri-is) .

الثالث : إن النصوص المسمارية المكتشفة لم ترد فيها صياغة اسم المفعول من الجذور الفعلية جميعاً أو من الصيغ المعروفة في اللغة الأكديّة^(٥٧) .

إن الإرباك الحاصل في صياغة اسم المفعول في اللغة الأكديّة لا ينفي حقيقة وجوده فيها ، ولعلّ اعتماد المنهج الوصفيّ المقارن في دراسة اللغة الأكديّة ضمن المجموعة اللغوية التي

تنتهي إليها اللغة الأكديّة وتحديدًا اللغة العربيّة ، قد أسهم في توضيح العديد من المسائل اللغويّة والصرفيّة والنحويّة في اللغة الأكديّة .

وبالعودة الى موضوع بحثنا وتحديدًا ما يتعلق بالعلاقة المفعوليّة ، فإن الصعوبة تكمن في عمليّة البحث عن صيغ اسمي الفاعل والمفعول الواردة في الكتابات المسماريّة ، وتحديد فيما اذا تضمنت مجازاً عقلياً من عدمه . ومن الأمثلة على الملايسة المفعوليّة في اللغة الأكديّة نقرأ ما نصه :

ḥa-am-mu-ra-bi-mi be-lum ša ki-ma a-bi-im wa-li-di-im a-na ni-ši
وترجمته الى اللغة العربيّة : حمورابي السيد الذي كالأب الوالد للناس^(٥٨).

في هذا المثال ورد اسم الفاعل (wālidim) أي : الوالد ، من الصيغة البسيطة من المصدر (w/alādu) بمعنى : ولد ، يلد^(٥٩) . ويقابله في اللغة العربيّة الفعل ولد . وعلى وجه الحقيقة فإن الأب لا يكون والدًا بمعناه الحقيقي (الولادة) إنما المراد به في هذا المثال اسم المفعول (waldu) (paris / parsum) أي : المولود ، كذلك فإن من معاني حرف الجر (ana) الوارد في المثال هي : من أجل ، لأجل^(٦٠) . فيكون المعنى : حمورابي السيد الذي كالأب المولود من أجل (لأجل) الناس ، أي : الراعي للناس .

٦- **الفاعليّة** : تكون العلاقة الفاعليّة : فيما بني للمفعول ، وأسند للفاعل الحقيقي^(٦١) . باستعمال اسم المفعول في موضع اسم الفاعل كأن يقال في اللغة العربيّة : سيلٌ مُعَم ، أي: سيل مملوء . فالفاعل الحقيقي هو السيل الذي يُعَم (أي : يملأ) ، وقد أسند الى اسم المفعول (مُعَم) بمعنى: مملوء . وعلى وجه الحقيقة فإن الفاعل (السيل) لا يكون مملوءاً بل هو (مائيّ) . يقال: أفعم السيل الوادي ، لكنه في جملة المجاز العقلي أصبح مفعولاً فبني الفعل له للدلالة على شدة السيل وكثرة الماء ، فقد امتلأ الوادي وفاض به ، وصار السيل كأنه مملوء لا مائي^(٦٢) .

وعن المجاز العقلي في اللغة الأكديّة وعلاقته الفاعليّة فإن الاشكالية الصرفيّة فيما يتعلق باسمي الفاعل والمفعول والصيغة المستمرة هي نفسها التي واجهتنا في العلاقة الفاعليّة التي سبق أن اشرنا إليها في باب الملايسة أو العلاقة المفعوليّة . ومن الأمثلة على العلاقة الفاعليّة في اللغة الأكديّة نقرأ ما نصه :

li-ib-ba-šu d[a-ma] ma-lu-ú

وترجمته الى اللغة العربيّة : قلبه مملوء دماً^(٦٣) .

إذا ما تدبرنا في المثال نجد أن الفاعل الحقيقي هو (الدم) وقد أسند الى اسم المفعول (ma-) (lu-ú) (Paris < Parsum) من المصدر (malû) * . وفيه مجازٌ عقلي علاقته الفاعليّة ، وذلك أن الفاعل هو (الدم) ، وهو لا يكون مملوءاً ، إنما هو مائي (māli) ، واستعمال اسم

المفعول في موضع اسم الفاعل هو من باب المجاز العقلي للدلالة على أن الدم قد ملى قلبه بالكامل . ويصح أن يقال : ملى الدم قلبه .

الخاتمة

بعد أن انتهينا من كتابة البحث ، يمكننا القول إن الأكديين لهم الريادة في استعمال المجاز العقلي من حيث أنواع العلاقات أو الملايسات كونها سبقت جميع اللغات العاربية (السامية) ، ووجدت طريقها الى التدوين ، يقابل ذلك فإن العرب أول من نبه الى هذا النوع من البلاغة ، وأول من وضع الأسس العلمية والنظرية في دراسة المجاز العقلي . ويبدو أن هذا النوع من البلاغة لا يختص بلغة معينة بحد ذاتها كونه مرتبطاً بالعقل الانساني ، فهو المنشأ لهذا النوع من البلاغة ، ومادة الفكر ومدى العمق التاريخي للغة ورسالتها ووفرة مفرداتها ، كما هي الحال في اللغتين الأكدية والعربية . ونأمل أن يكون البحث نواة لدراسة أعمق للباحثين في اللغة الأكدية وطلبة الدراسات العليا ، والحق أنه فن بلاغي أصيل نرى ضرورة أن يحظى بعناية الباحثين .

الهوامش :

- * أطلق مصطلح (اللغات العاربة) على مجموعة اللغات التي تكلمت بها الأقوام القديمة التي عاشت في شبه الجزيرة العربية واطرافها ، والتي تُعرف بـ (باللغات السامية) . وتسمية (اللغات العاربة) هي مقترح أ.د. خالد أسماعيل في كتابه (فقه اللغات العاربة المقارن) وهي أدق تسمية من حيث الخواص التاريخية واللغوية ، واعتمدت مؤخراً بديلاً عن تسمية (اللغات السامية) (ينظر : عامر سليمان : اللغات العاربة – لغات العرب القدماء – مجلة المجمع العلمي العراقي – ج٣ – م ٥١ – بغداد – ٢٠٠٤ – ص٧٥-٩١ .
- ^١ - أحمد سليمان : في علم اللغة التقابلي – دراسة تطبيقية – مصر – ١٩٨٥ – ص ٨ .
- ^٢ - إبراهيم السامرائي : فقه اللغة المقارن – ط٣ – بيروت – ١٩٨٣ – ص١٩٢ .
- ^٣ - نفسه : ص ١٩٠ .
- ^٤ - عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني: أسرار البلاغة في علم البيان – تحقيق : عبد الحميد هندواي – ط١ – بيروت – ٢٠٠١ – ص٢٤٩ .
- ^٥ - عبد العزيز عتيق : علم البيان – بيروت – ١٩٨٥ – ص١٣٩ .
- ^٦ - أحمد مطلوب : معجم المصطلحات البلاغية وتطورها – ط٢ – بيروت – ٢٠٠٧ – ص٥٩١-٥٩٢ .
- ^٧ - ويُعرف كذلك بـ (المجاز المفرد) ، ومن أقسامه مجاز الاستعارة والمجاز المرسل . نفسه – ص٥٩٥-٥٩٦ .
- ^٨ - جلال الدين محمد بن عبد الرحمن المعروف بالخطيب القزويني : الايضاح في علوم البلاغة – بتحقيق وتعليق لجنة من أساتذة كلية اللغة العربية بالجامع الأزهر – ج١ – بغداد – دت – ص٢٢ . والمقصود من (إسناد الفعل أو معناه) إسما الفاعل والمفعول وما يشبههما . أما قول (غير ما هو له) ففي المثالين (سال الماء في الوادي) و (فاض الماء في الكأس) أسناد حقيقي ، بمعنى إسناد الفعل أو ما يشبهه لما هو له . ولكن عندما نقول : سال الوادي . و فاض الكأس . يكون هنا إسناد الفعل أو ما في معناه الى غير ما هو له ، فالسيلان لا يكون للوادي وكذلك الفيضان لا يكون للكأس ، بل للماء الذي فيهما ، لذلك أصبحت العبارة مجازاً ، والعلاقة التي جعلتنا على مثل هذا هو ما بين الماء وكل من الوادي والكأس من صلة وقرب . ينظر : سعيده مداس : المجاز في دلائل الاعجاز لعبد القاهر الجرجاني – دراسة تداولية – رسالة ماجستير غير منشورة – إشراف : صلاح الدين ملاوي - جامعة محمد خيضر بسكره – ٢٠١٦ – ص٢٨ .
- ^٩ - وسُمِّيَ كذلك بـ (المجاز الحكمي) و (المجاز الإسنادي) و (مجاز الإثبات) ينظر : أحمد محمد علي : المجاز العقلي في القرآن الكريم (علاقته ودلالاته) – رسالة ماجستير غير منشورة – إشراف : مناهل فخر الدين فليح – جامعة الموصل – ١٩٩٨ – ص٤٣-٤٤ .
- ^{١٠} - عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني : مصدر سابق – ص٢٨٣ .
- ^{١١} - أحمد محمد علي : مصدر سابق – ص٣٧-٣٨ .
- ^{١٢} - كتاب العين : مادة عقل /١ /١٥٩ .
- ^{١٣} - عبد العزيز عتيق : مصدر سابق – ص١٣٥ .
- ^{١٤} - المثني مدالله العسافسة : المجاز – دراسة في النشأة والتطور – مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية – م٤١ – ملحق ٢ – ٢٠١٤ – ص٨٣٧ .
- ^{١٥} - إسرائيل ولفنسون : تاريخ اللغات السامية – ط١ – بيروت – ١٩٨٠ – ص٢١٧ .

* عن نشأة المجاز العقلي فمن الباحثين من قال : " فإننا لا نستطيع أن نحدد متى نشأت ظاهرة الإسناد المجازي في لغتنا العربيّة هذا عن النشأة الفنيّة للمجاز العقلي ، أما نشأته العلميّة كمبحث بلاغي ، فإننا عثرنا على بواكير هذه النشأة في عدة لمحات مضيئة يرجع تأريخها الى ما قبل سيبويه " (ينظر : عبد العزيز أبو سريع يس : المجاز العقلي في البلاغة العربيّة - دبت - ص ٢٠) .

^{١٦} - أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي : العمدة في محاسن الشعر وأدابه ونقده - حققه وفصله : محمد محي الدين عبد الحميد - ط٥ - مطبعة دار الجيل - ١٩٨١ - ص ٢٦٥ .

^{١٧} - يوسف الحوراني : البنية الذهنية الحضارية في الشرق المتوسطي الأسوي القديم - بيروت - ١٩٧٨ - ص ١٧٣-١٧٨ .

* عثر على نص فلكي يتعلّق بالتقويم الزراعي يعود بتاريخه الى العام (٧٤-٧٥) للميلاد ، وهو آخر نص مسماري دوّن باللغة الأكديّة معروف حتى الآن (ينظر : فاضل عبد الواحد علي : الصلات المتبادلة بين السومرية والأكديّة - الصلات المشتركة بين أبجديات الوطن العربي القديمة - بغداد - ٢٠٠٢ - ص ١١) .

^{١٨} - عامر عبدالله الجميلي : الكاتب في بلاد الرافدين القديمة - دمشق - ٢٠٠٥ - ص ٤٢-٥٧ .

^{١٩} - عامر سليمان : كيف تكلم الأكديّون - الواقع اللغوي العربي القديم - تأليف مجموعة باحثين - مراجعة : عبد الجبار ناجي - بغداد - ٢٠٠٦ - ص ١٢٦ .

^{٢٠} - عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني : دلائل الإعجاز - تحقيق : محمد رضوان الداية و فائز الداية - دمشق - ١٩٨٧ - ص ٢٨٣ .

^{٢١} - ابراهيم عبد الحميد السيد التلب : مصطلحات بيانية - دراسة بلاغية تاريخية - ط١ - القاهرة - ١٩٩٧ - ص ٧٩ .

^{٢٢} - محمد أبو موسى : خصائص التراكيب - دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني - القاهرة - ١٩٨٠ - ص ٧٧-٧٨ .

^{٢٣} - جلال الدين محمد بن عبد الرحمن الخطيب القزويني : مصدر سابق - ص ٢٢ .

^{٢٤} - محمد حسين علي الصغير : أصول البيان العربي - رؤية بلاغية معاصرة - بغداد - ١٩٨٦ - ص ٤٨ .

^{٢٥} - عبد العزيز عتيق : مصدر سابق - ص ١٤٥ .

²⁶ - CAD , B , P . 85 : a .

^{٢٧} - علي ياسين الجبوري : قاموس اللغة الأكديّة - العربيّة - أبو ظبي - الإمارات العربيّة المتحدّة - ٢٠١٠ - ص ٨٠ .

^{٢٨} - نواله أحمد المتولي : مسلات الشوارع الملكية في نينوى بين النص الكتابي والمشهد الفني - مجلة آثار الرافدين - م١ - ٢٠١٢ - ص ٦٢ .

^{٢٩} - أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء : معاني القرآن - ط٢ - م٢ - بيروت - ١٩٨٠ - ص ٧٣ .

^{٣٠} - عبد العزيز عتيق : مصدر سابق - ص ١٤٩ .

³¹ - Simo Parpola , The Standard Babylonian , " Epic of Gilgamesh " , SAACT , Vol : 1 , Finland , 1997 , P. 84 .

³² - CDA , P. 380 : b .

³³ - Simo Parpola , Op.cit ,P. 110.

^{٣٤} - جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني : مصدر سابق - ص ٢٢ .

^{٣٥} - عبد العزيز عتيق : مصدر سابق - ص ١٥١ ، كذلك عبد العزيز أبو سريع يس : مصدر سابق - ص ١٨١ .

^{٣٦} - نائل حنون : شريعة حمورابي - ج ٥ - دمشق - ٢٠٠٥ - ص ٧٢ .

^{٣٧} - علي ياسين الجبوري : مصدر سابق - ص ٥١٨ .

³⁸ - CDA , P. 242 : b.

^{٣٩} - علي ياسين الجبوري : مصدر سابق - ص ٣٨٢ .

^{٤٠} - أحمد كامل محمد : ملاحظات على النصوص المسماة من نل أبو عنتيك الموسمين الثاني والثالث ٢٠٠٠-٢٠٠١ - مجلة سومر - ج ١-٢ - م ٥٠ - ١٩٩٩-٢٠٠٠ - ص ٢ .

^{٤١} - محمد حسين علي الصغير : أصول البيان - في ضوء القرآن الكريم - ط ١ - بيروت - ١٩٩٩ - ص ٦٣ .

^{٤٢} - أحمد محمد علي : مصدر سابق - ص ٧٨ .

^{٤٣} - نائل حنون : شريعة حمورابي - ج ١ - بغداد - ٢٠٠٣ - ص ٢٥٦ .

^{٤٤} - علي ياسين الجبوري : مصدر سابق - ص ٢٠٠ .

⁴⁵ - CDA , P. 360 : a

⁴⁶ - Simo Parpola , Op.cit , P.84.

^{٤٧} - علي ياسين الجبوري : مصدر سابق - ص ٩٠ .

^{٤٨} - فضل حسن عباس : البلاغة فنونها وأفنانها - علم البيان والبديع - ط ١٠ - طبعة مزيّدة ومنقحة - الأردن - ٢٠٠٥ - ص ١٤٤ .

^{٤٩} - عبد العزيز عتيق : مصدر سابق - ص ١٥٢ .

^{٥٠} - أمين عبد النافع أمين : اسم المفعول في اللغات العاربة - دراسة مقارنة - مجلة آداب الرافدين - ع ٧٠ - ٢٠١٤ - ص ١٦٨ .

^{٥١} - فوزي رشيد : قواعد اللغة الأكديّة - دمشق - ٢٠٠٩ - ص ٤١ .

^{٥٢} - عامر سليمان : اللغة الأكديّة (البابلية - الآشورية) - طبعة مزيّدة ومنقحة - الموصل - ٢٠٠٥ - ص ١٧٩ .

⁵³ - John Huenergard , A Grammar of Akkadian , Atlanta , 1997 , P. 222.

^{٥٤} - أمين عبد النافع أمين : مصدر سابق - ص ١٦٩ .

^{٥٥} - كارل بروكلمان : فقه اللغات السامية - ترجمة : رمضان عبد التواب - جامعة الرياض - ١٩٧٧ - ص ١٢٠ .

^{٥٦} - عامر سليمان : اللغة الأكديّة (البابلية - الآشورية) - مصدر سابق - ص ١٧٩ .

⁵⁷ - John Huenergard , Op.cit , P. 26 .

^{٥٨} - نائل حنون : شريعة حمورابي - ج ٥ - دمشق - ٢٠٠٥ - مصدر سابق - ص ٣٣ .

59 - CDA , P. 433 : a .

٦٠ - محمد محارب علي الجبوري : حروف الجر في اللغة الأكديّة - دراسة مقارنة - رسالة ماجستير غير منشورة - إشراف : خالد سالم اسماعيل و طلال يحيى ابراهيم - جامعة الموصل - ٢٠٠٨ - ص ٣٩ .

٦١ - بدوي طبانه : علم البيان - دراسة تاريخية فنية في أصول البلاغة العربيّة - ط ٢ - مصر - ١٩٦٧ - ص ١٤٤ .

٦٢ - بسيوني عبد الفتاح فيود : بين المكنية والتبعية والمجاز العقلي - عرض وتحليل وموازنة - ط ١ - القاهرة - ٢٠١٠ - ص ٧٥ .

63- CAD , M / 1 , P.175 : b .

* ومن الجدير بالذكر أننا في عملية الاستقراء والبحث عن الأمثلة والشواهد المنطبقة على علاقتي المجاز العقلي المفعولية والفاعلية وتحديدًا من الفعل الأكدي (malû) في قاموس (CAD) لمسنا عدم وضوح في ترجمة صيغ اسمي الفاعل والمفعول والصفة الفعلية من اللغة الأكديّة الى اللغة الانكليزية ، إذ إن معظم الامثلة ترجمت بـ (are full , is full) بغض النظر عن كون الصيغة اسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة فعلية . لذلك لجأ الباحثون الأجانب الى السياق العام لتوضيح المعنى من دون التمييز بين معاني الصيغ . في حين أن الاعتماد على دراسة اللغة الأكديّة وفق منهجية دراسة اللغات العاربة ، يُبيّن أن اللغة الأكديّة قد ميّرت بين اسمي الفاعل والمفعول ، وهو ما ينعكس على ترجمة الصيغ في النصوص المسمارية ، ويعطي معانيها بشكل دقيق .

Journal

AL- Rafedain Archaeology

Accredited Scientific Journal

It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published by College of Archaeology – University of Mosul

E-Mail:ali_aljuboori@yahoo.com

University of Mosul
College of Archaeology



Ministry of Higher
Education and Scientific
Research
ISSN 2304 - 103X

Journal

AL-Rafedain Archaeology

مجلة آثار الرافدين، مجلد ٣ / العدد ٢ / 2018 Vol. 3 / No. 2



Accredited Scientific Journal It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East
Published by College of Archaeology – University of Mosul / Vol. 3 / No. 2 / 1439 A.H. / 2018 A.D